

عنوان البحث:

مستوى الضعف القرائي باستخدام الوعي الصوتي لدى
تلامذة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إشراف الدكتورة / ريم ورد

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب

مقرر مهارات بحثية – مهمة الأسبوع السادس



مقدمة:

. في أي بحث علمي، تمثل الفروض حجر الزاوية الذي يُبنى عليه المنهج وطريقة تحليل البيانات. فهي تُعبر عن توقع الباحث لعلاقة بين متغيرات محددة بناءً على خلفية نظرية ودراسات سابقة، وتُصاغ بطريقة تُتيح اختبارها إحصائياً.

ولكي نُقيم الفروض بدقة، لا يكفي التأكد من صياغتها فقط، بل يجب فهم طبيعة كل متغير ودوره في العلاقة التي يتناولها البحث:

• هل هو متغير مستقل؟ بمعنى أنه يُفترض أن يُسبب أو يؤثر في متغير آخر؟

• أم هو متغير تابع؟ أي أنه يتأثر بنتائج المتغيرات المستقلة؟

• أم يُستخدم كبُعد تنظيمي أو متغير وسيط أو ضابط؟ كالعمر، الصف الدراسي، أو الجنس، لتحليل ما إذا كانت العلاقة تختلف حسب هذه المتغيرات؟

في ضوء ذلك، يأتي تحليل الفروض الواردة في هذا البحث حول "مستوى الضعف القرائي باستخدام الوعي الصوتي لدى تلامذة صعوبات التعلم" ليكون نقطة انطلاق لفهم منهجية الدراسة، مدى دقتها، وقوة تفسيرها للواقع التربوي.



أولاً: المتغيرات المستقلة تمثلها
أبعاد الوعي الصوتي، وهي:

الوعي بالكلمة

الوعي بالمقطع

الوعي بالسجع

الوعي الفونيمي تُعد هذه الأبعاد
عوامل مؤثرة نظرياً في مستوى
القراءة، وهي التي بُنيت عليها
الفروض في الدراسة.



ثانيًا: المتغيرات التابعة تمثلها مظاهر الضعف القرائي، وهي:

- القراءة الجهرية
- الفهم القرائي وهي متغيرات يُفترض أن تتأثر بمدى تطور الوعي الصوتي لدى التلاميذ.

ثالثًا: المتغير الضابط أو الموجه وهو الصف الدراسي (الصف الأول والصف الثاني الابتدائي)، حيث استخدم لتقسيم العينة وتفسير الفروق في العلاقة بين المتغيرات بحسب المرحلة الدراسية، دون أن يُعامل كمتغير وسيط صريح.



الفروض في ضوء الفجوة

صيغت فروض الدراسة لتغطية هذه الفجوة من خلال:

١. فحص مستوى الوعي الصوتي ومظاهره في بيئة تعليمية حقيقية (الصف الأول والثاني).
٢. اختبار العلاقة السببية أو الارتباطية بين أبعاد الوعي الصوتي والضعف القرائي، خاصة القراءة الجهرية والفهم القرائي.
٣. التنبؤ بإمكانية حدوث صعوبة في القراءة بناءً على نتائج مقياس الوعي الصوتي، مما يربط بين التشخيص والتدخل الوقائي.



الفروض المختارة في ضوء المشكلة

بُنيت الفروض لتختبر العلاقة السببية أو الارتباطية بين أبعاد الوعي الصوتي (كمتغيرات مستقلة) ومظاهر الضعف القرائي (كمتغيرات تابعة). وتشمل:

١. الفرض الأول (الصف الأول الابتدائي):
٢. الفرض الثاني (الصف الثاني الابتدائي):
٣. الفرض الصفري المقابل لكل منهما:

كيف ترتبط الفروض بالمشكلة؟

- الفروض جاءت لمعالجة المشكلة من منظور تشخيصي وتنبؤي؛ أي أنها لا تكتفي بوصف الضعف القرائي، بل تسعى لفهم أسبابه.
- استخدام أبعاد متعددة للوعي الصوتي يعكس محاولة الباحثة للوصول إلى تفسير شامل لمكونات المشكلة.
- تقسيم الفروض بحسب المرحلة الدراسية يعكس وعياً بالتحول النمائي واللغوي بين الصفين الأول والثاني.
- الفروض قابلة للتحقق من خلال أدوات كمية (مقياسي الوعي والقراءة)، مما يعزز صدق المنهج.



مدى انسجام الفروض مع بعضها في الدراسة

أولاً: من حيث البناء المنهجي

• الفروض جميعها تدور حول العلاقة بين الوعي الصوتي ومظاهر الضعف القرائي.

- كل فرض يتعامل مع مرحلة دراسية محددة (الصف الأول، الصف الثاني)، مما يسمح بتفسير تطور العلاقة بين المتغيرات بطريقة نمائية.
- لم تتعارض الفروض فيما بينها، بل جاءت تدريجية: من اختبار العلاقة الجزئية (الصف الأول) إلى اختبار العلاقة الشاملة (الصف الثاني).
- الفروض تخدم نفس الهدف العام للدراسة، وهو فهم أسباب الضعف القرائي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم



ثانيًا: من حيث منطق العلاقة بين المتغيرات

- جميع الفروض تنطلق من أن الوعي الصوتي بأبعاده الأربعة هو المتغير المستقل المؤثر على مظاهر الضعف.
- المتغيرات التابعة (القراءة الجهرية، الفهم القرائي) موزعة بشكل متوازن بين الفروض، دون تكرار غير مبرر أو غموض.
- لم تتداخل الفروض أو تتناقض، بل تشكل منظومة متكاملة لفهم تأثير كل بعد من أبعاد الوعي الصوتي على القراءة.



ثالثًا: من حيث التدرج والاتساق

- في الصف الأول، اختبرت الفروض العلاقة الجزئية بين بعض أبعاد الوعي الصوتي والقراءة الجهرية، مع غياب التأثير للوعي الفونيمي.
- في الصف الثاني، توسعت الفروض لتشمل جميع الأبعاد وتأثيرها على القراءة الجهرية والفهم معًا.
- هذا التدرج يعطي عمقًا منطقيًا للبحث ويُظهر وعيًا نمائيًا لدى الباحثة بأن العلاقة قد تتغير حسب العمر المدرسي.



خاتمة:

ملاحظات لتحسين الانسجام أكثر

- كان من الأفضل أن تُصاغ الفروض كلها بصيغة متسقة وواضحة (صفري وبديل) في فصل مستقل.
- إدخال فرض إضافي يختبر الفروق بين الجنسين أو نوع الصعوبة قد يُعطي انسجامًا أوسع بين الفروض وواقع الميدان.
- كان بالإمكان ذكر الفرض الثالث صراحة: حول قدرة الوعي الصوتي على التنبؤ بالضعف القرائي—وهو محور مهم في النتائج لكنه لم يُصنع كفرض واضح



المرجع :

مستوى الضعف القرائي باستخدام الوعي الصوتي لدى تلامذة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية | مجلة
الفتح للبحوث التربوية والنفسية

<https://doi.org/10.23813/28/2/16>